

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

الحمد لله الذي جعل مسؤولية المرأة في نطاق ما وهبها من وسع أو استعدادات وقدرات، وميزها عن الرجل بخصائص الأنوثة والصفات.

والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا وحبينا ومُعَلِّمِ الْمُتَعَلِّمِينَ - كما علمني والذي رحمه الله تعالى - على نبينا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد:

فإن من المعالم البارزة في التاريخ هو وجود نساء مثاليات طَبَّقْنَ تعاليم الإسلام من قبل نزول الوحي ومن بعد نزوله على الحبيب محمد ﷺ لتظهر لنا عظمة الآية الكريمة: ﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ﴾ [آل عمران: الآية ١٩].

لذا هن نساءٌ مؤناتٌ نقشن أسمائهن ببراعة وكأنهن نظمن لنا عقداً من اللؤلؤ المنشور؛ ليكون حلي المرأة المؤمنة، فأحببت تذكرة نفسي وتذكرة بنات عصري بسيرتهن العطرة... بعد أن ران الجهل على المرأة وعلى الأمة كلها بسببها... داعية ربي أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم... وأن يجعله نافعاً إنه ولي ذلك وهو القادر عليه بإذنه... وأخيراً ما ذكرني به أخي الصغير ياسر: الكتاب صديقٌ مخلصٌ إن عبته لم يعبك، وأما صديقك إن عبته يعيبك، والحمد لله رب العالمين.

مزوة بنت حامد الغليمي

O
B
E
I
K
A
N
.
C
O
M

الفصل الأول الطَّهْرُ وَاللَّحَامَةُ فِي نِسَاءِ الْعَالَمِينَ

✽ قال عليه السلام:

«خَيْرُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ: آسِيَةُ امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ،
وَمَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ، وَخَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ،
وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ عليه السلام».

أخرجه أحمد في «المسند»

